رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

16 صفحة
500 دينار

المدى

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

العدد (1532) السنة السادسة - السبت (13) حزيران 2009

اليـــوم في المدى

نجاد وموسوي في سباق التصويت الحاسم نحو كرسي الرئاسة 6

منع استيراد الفواكه والخضراوات حديث الشارع 8

منتخبنا يفتتح مشاركته في بطولة كأس القارات بمواجهة جنوب إفريقيا غدا 15

العيساوي يبحث في واشنطن ملف تعويض المتضررين من العمليات العسكرية

انسحاب القوات الاميركية من المدن على طاولة المجلس السياسي للأمن الوطني

بغداد/ المدى

في الوقت الذي بحث فيه المجلس السياسي للأمن الوطني مسألة انسحاب القوات الأميركية من المدن العراقية نهاية الشهر الجاري، اجرى نائب رئيس الوزراء مباحثات رسمية في واشنطن بشأن برامج تعويض المتضررين العراقيين من الأعمال الإرهابية والعمليات العسكرية.

وناقش المجلس السياسي للأمن الوطني الذي عاود اجتماعاته مساء الخميس مسألة انسحاب القوات الأميركية من المدن العراقية والمقررة وفق الاتفاق الامني الموقع بين بغداد وواشنطن نهاية الشهر الجاري. وحضر الاجتماع الرئيس جلال طالباني ونائبه عادل عبد المهدي ورئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس مجلس النواب إياد السامرائي ورئيس مجلس القضاء الأعلى مدحت المحمود وممثلو الكتل السياسية.

وقال بيان رئاسي ان المجلس استعرض عددا من القضايا المحورية في الوضع السياسي ومنها اتفاقية انسحاب القوات الاميركية الى خارج المدن والاستفتاء الشعبي على الاتفاقية واستعدادات المفوضية العليا للانتخابات لاجرائه وما يتعلق به من قضايا لوجستية وامنية، فضلا عن تبادل الاراء بشأن استجواب الوزراء والمسؤولين في مجلس النواب. فيما قال بيان صادر عن مجلس الوزراء ان المالكي استعرض الاستعدادات والتحضيرات لمواكبة الانسحاب واستلام القوات الأمنية العراقية للمسؤولية الأمنية الكاملة عن المدن العراقية.

ونسب البيان للرئيس طالباني تأكيده ضرورة التنسيق بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية وإدامة التواصل بينها من خلال لجنة خاصة بما يكفل تطبيق مبدأ الفصل بين السلطات.

وعلى صعيد متصل، بحث نائب رئيس الوزراء رافع العيساوي والوفد المرافق له مع المسؤولين الأمريكيين في العاصمة واشنطن برامج تعويض المتضررين العراقيين من الأعمال الإرهابية والعمليات العسكرية بحسب بيان صادر عن مكتبه امس الجمعة. وقال العيساوي في محاضرة ألقاها في معهد السلام الأمريكي «ان المبالغ التي تسلمها المواطنون المتضررون بسبب الإعمال الإرهابية او الأخطاء العسكرية لم تكن الا دفعات طوارئ وان التعويضات العسكرية ستدفع وفق القانون الخاص بها».

وأضاف «أن الحكومة العراقية حريصة على تعويض كل شخص طبيعي أصابه ضرر، وتحديد حجم ذلك الضرر وجسامته وأسس التعويض، وكيفية المطالبة به». واضاف البيان ان العيساوي بحث مع الجنرال ديفيد بترايوس قائد العمليات المركزية للجيش الأمريكي في الشرق الأوسط ومناطق من آسيا تطورات الأوضاع السياسية وأداء القوات العراقية وقدرتها على استلام الملف الأمني في العراق مع تطبيق بنود اتفاقية سحب القوات.

تفاصيل اخرى ص٢و٣

لجنة تحقيقية عليا للكشف عن ملابسات اغتيال النائب حارث العبيدي

بغداد/ هشام الركابي

كشف المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا عن تشكيل لجنة تحقيقية لكشف ملابسات عملية اغتيال النائب حارث العبيدي في جامع الشواف امس الجمعة.

وقال عطا في تصريح لـ (المدى) ان اللجنة التحقيقية المشكلة يرأسها رئيس اركان قيادة عمليات بغداد وبعضوية عدد من ضباط التحقيقات الجنائية التابعة لوزارتي الدفاع والداخلية.

وعبر المتحدث باسم عمليات بغداد عن اعتقاده ان عملية اغتيال العبيدي مرتبطة بمحاولة الجماعات الارهابية عرقلة الانسحاب الاميركي من البلاد مع اقتراب موعده والتشكيك بامكانية القوات العراقية في ضبط الملف الامني، مشيرا بالقول «سنفشل جميع المحاولات الرامية لعرقلة استقرار الاوضاع الامنية».

وكان مصدر امني قد قال في تصريح امس ان «فتى في الخامسة عشر من العمر تقريبا، اقتحم مسجد الشواف بمنطقة اليرموك ببغداد وتوجه مباشرة الى العبيدي واغتاله هو واحد عناصر حمايته». وتابع ان المهاجم «قام بالقاء قنبلة يدوية على الاشخاص الذين احاطوا به قبل ان يحاول الفرار، ما ادى الى استشهاد ثلاثة اشخاص واصابة ١٢ اخرين بجروح». واكد مقتل الفتى على يد عناصر الامن لدى محاولته الفرار.

وعقب اعلان الحادثة، استنكرت الاوساط السياسية اغتيال النائب العبيدي، وقال رئيس الجمهورية في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية ان «قوى الغدر الاثيمة ارتكبت جريمة نكراء باغتيال الشيخ الدكتور حارث العبيدي رئيس جبهة التوافق العراقية نائب رئيس لجنة حقوق الانسان في مجلس النواب». واضاف «يزيد في هذه الجريمة فداحة، انها ارتكبت في يوم الجمعة المبارك عند باب المسجد الذي أمّ الشيخ العبيدي الصلاة فيه، ما يبرهن ازدراء المجرمين للحرمات الدينية».

النزاهة تفتح ملف الفساد في فترة مجلس الحكم

بغداد/ المدى

اتسعت دائرة الحرب على الفساد لتطال ملفات تتعلق بمسؤولين وشركات أميركية يشتبه بعلاقتها في تبديد أموال عائدات النفط العراقية في فترتي سلطة الائتلاف المؤقتة برئاسة السفير بول بريمر، ومجلس الحكم التي استمرت ١٤ شهرا.

وقال رئيس مفوضية النزاهة رحيم العكيلي بحسب وكالة اخبار العراق إن «المسؤولين العراقيين لا يعرفون كيف أنفقت سلطة الائتلاف المؤقتة الأموال الضخمة التي كانت تحت يدها ولا حتى القيمة الحقيقية لتلك الأموال. مؤكدا أن الجانب الأميركي يمتلك جميع المستندات الخاصة بهذه القضية ولكنه يرفض تزويد الحكومة العراقية بها أو حتى التعاون في مجال كشف ما وقع خلال تلك الفترة من تاريخ العراق. من جهته، رفض المفتش العام الأميركي ستيوارت بوين، شكاوى عراقية بأن واشنطن لم تتعاون مع بغداد لكشف حالات سوء استغلال محتملة لأموال العراق خلال إدارة مجلس الحكم الانتقالي التي استمرت ١٤ شهرا. وقال بوين إن مكتبه قدم أدلة للجانب العراقي حول عدة قضايا، لكن من دون أي نتيجة تذكر»، مؤكدا إن الانتقادات العراقية غير دقيقة والولايات المتحدة سلمت رئيس هيئة النزاهة السابق راضي الراضي آلاف الوثائق.

وفي السياق ذاته، اتهم محقق أميركي خاص في قضايا فساد متصلة بإعادة إعمار العراق مجلس الحكم الانتقالي الذي أدار العراق عامي (٢٠٠٣ – ٢٠٠٤) بقلة الخبرة وتبديد الأموال وارتكاب أخطاء سياسية فاقمت من سقوط العراق في العنف، موضحا ان «المجلس انفق١٩ مليار دولار من أموال الحكومة العراقية في محاولة اعمار البلاد».

نصف دولار للمحافظات المنتجة للنفط

بغداد/ المدى

أعلن الناطق الرسمي بإسم الحكومة علي الدباغ بأن مجلس الوزراء قرر الموافقة على تقديم مشروع قانون تخصيص مبلغ نصف دولار عن كل برميل نفط ينتج من أي محافظة منتجة للنفط وتخصيصه لتلك المحافظة.

واضاف الدباغ في بيان ان مشروع هذا القرار جاء عملاً بأحكام المادة ١٢١/ ثالثاً من الدستور التي نصت على تخصيص حصة عادلة من الإيرادات المحصلة إتحادياً للأقاليم والمحافظات مع الأخذ بنظر الإعتبار مواردها. مشيرا الى انه يأتي إستناداً الى الطرح المقدم من قبل المحافظين في تخصيص النسبة المشار اليها لإرتقاء بالمستوى الخدمي في المحافظات المنتجة للنفط حيث تتحمل المحافظات المنتجة للنفط الآثار السلبية الناجمة عن إنتاج النفط ومنها تلوث البيئة. وتابع أن أغلب المحافظات المنتجة للنفط قد تعرضت الى الإهمال المتعمد في ظل الأنظمة السابقة وتفتقر الى البنى التحتية اللازمة لعملية الإعمار والتنمية فضلاً عن النقص الحاد في الخدمات والبطالة.

وفي هذا الصدد أعرب محافظ كركوك عبد الرحمن مصطفى عن ارتياحه لهذا القرار. وقال مصطفى بحسب «راديو سوا» إن من شأن هذا القرار أن يعمل على تسريع عملية إعمار وبناء المدينة التي ما تزال تعاني مشاكل خدمية كبيرة، وسيسهم بشكل كبير في دعم جهود الإدارة المحلية في توفير أفضل الخدمات للمواطنين.

دي مستورا مودعاً العراق: متفائل بمستقبل العملية السياسية

النجف/ المدى

انهى ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دي مستورا مهمته في العراق، واعرب عن تفاؤله بمستقبل العملية السياسية كما داعا بعد لقائه المرجع الديني السيد علي السيستاني في النجف إلى اعتماد الحوار لحل الخلافات مع الكويت. وعقد دي مستورا مؤتمرا صحفيا قال فيه إن «جيران العراق سيبقون جيرانه إلى الأبد»، داعيا إلى اعتماد سياسة الحوار لحل أية مشاكل عالقة مع دول الجوار. وأضاف المسؤول الدولي أنه زار السيستاني لوداعه بمناسبة انتهاء مهام عمله في العراق نهاية الشهر الجاري، كما أعرب عن تفاؤله بمستقبل العملية السياسية في البلد وقال إن «الأمم المتحدة بذلت جهودا كبيرة بالتعاون مع الحكومة العراقية في سبيل إرساء دعائم الأمن والاستقرار داخل البلد». ورفض ديمستورا التعليق على احتمال تمديد الإتفاقية الأمنية المبرمة بين العراق والولايات المتحدة الأميركية. وعين الدبلوماسي السويدي (٦٢ عاما) في بغداد بتاريخ ١١ ايلول ٢٠٠٧.

وزيرة البيئة: الدبابات الاميركية سبب موجات الغبار

بغداد/ المدى

عزت وزير البيئة نرمين عثمان استمرار موجات الغبار طيلة السنوات السبع الاخيرة الى التهشم الجيولوجي للصحراء الناتج عن زحف الدبابات الاميركية فيها. وقالت عثمان في تصريح صحفي امس الجمعة أن التهشم الجيولوجي للصحراء وتربتها وطبقاتها بسبب زحف الدبابات الاميركية عبر صحراء العراق منذ عام ٢٠٠٣ وهذا الامر يحتاج الى سنوات طويلة كي تتماسك تلك الطبقات مجدداً. واضافت ان ظاهرة الاحتباس الحراري وما يتولّد عنها من تغيّرات في المناخ اصبحت سببا لهجمات العواصف الترابية التي تجتاح مناطق بلاد الرافدين في شكل غير مسبوق. مضيفة ان البلاد تشهد مستوى تلوّث غير مسبوق بسبب أزمة المياه ايضا.

انقرة ترفع حصة العراق المائية

بغداد/ المدى

وافقت الحكومة التركية على زيادة الحصة المائية للعراق إلى ٥٠٠ متر مكعب في الثانية.

وقال بيان صادر عن مكتب نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ان الرئيس التركي عبد الله غول ورئيس الوزراء رجب طيب أردوغان تعهدا بزيادة حصة العراق إلى ٧٥٠ مترا مكعبا في الثانية لمعالجة شحة المياه في العراق ولاسيما في المناطق الجنوبية. مؤكدا ان زيارته لتركيا تمخضت عن موافقة الحكومة التركية على زيادة الحصة المائية للعراق إلى ٥٠٠ متر مكعب/ ثا. وأوضح الهاشمي أن أردوغان أجرى اتصالاً هاتفياً بحضوره مع وزير الطاقة التركي من أجل زيادة حصة العراق المائية، مشيرا إلى وجود بعض المشاكل الفنية التي تستدعي المراجعة. وذكر أن على العراق التحاور مع سوريا أيضا حول كمية الحصة الواصلة للعراق من المياه بعد هذه الزيادة.

الكتلة الصدرية تتهم ضباطا في الداخلية بتعذيب ١١ معتقلا

بغداد/ المدى

اتهمت الكتلة الصدرية ضباطا رفيعي المستوى في وزارة الداخلية بتعذيب واغتصاب ١١ معتقلا في سجون مديرية الجرائم الكبرى التابعة للوزارة.

وذكر النائب عن الكتلة فلاح شنشل في مؤتمر صحفي ضم عددا من نواب الكتلة الصدرية، أن لجنة نيابية ثبتت تعرض هؤلاء المعتقلين إلى التعذيب والاغتصاب، داعيا رئيس الحكومة إلى إقالة مدير دائرة الشؤون في الداخلية أحمد أبو رغيف وعدد آخر من الضباط الذين دعاهم بالبعثيين. من جهتها، وصفت النائب شذى الموسوي تقرير اللجنة حول التعذيب بالفضيحة، مؤكدة أن جميع المتورطين بهذه المخالفات هم من ضباط أجهزة أمن النظام السابق الذين أعيدوا للخدمة ضمن مشروع المصالحة الوطنية.

تفاصيل ص٢

الكونغرس يقر مشروع قانون تمويل حرب العراق

واشنطن/ رويترز

وافق مفاوضون في الكونغرس الامريكي على مشروع ميزانية قيمتها ١٠٦ مليارات دولار يدعم الى حد كبير مهام الرئيس الامريكي باراك أوباما في العراق وأفغانستان لكنه يعطل جهوده لاغلاق المعتقل الامريكي الحربي في خليج غوانتانامو في كوبا بسرعة. وظل مصير حزمة التشريعات معلقا لساعات بسبب خلاف حول تضمينها بندا يمنع نشر صور اساءة معاملة جنود امريكيين لسجناء يخشى أوباما ونواب من أن يتسبب في شن هجمات ثأرية على القوات الامريكية. وتدخل أوباما شخصيا لحشد الدعم ضد ادخال اي تعديل وتعهد بإبقاء الصور طي الكتمان.

كلام اليوم

الشتائم وحدها لا تكفي

المدى

ما زال غيابُ التشريعات القانونية التي تؤمِّن حريةَ العمل الاعلامي ويُسرَ الوصول والحصول على المعلومات يعيق الكثير من الاداء الاعلامي ويؤخر في نموِّه وتقدمه.

وإذا كان هناك من يعتقد بأن (الحرية) التي ينعم فيها الإعلاميون، وهم يدينون هذا المسؤول أو ذاك وينتقدون بلا خشية من حساب او عقاب، هي المظهر الوحيد المعبِّر عن الحرية، فهو واهم.ذلك ان مثل هذا السلوك الاعلامي الذي كثيرا ما ينطلق من (قناعات) عامة لا تستند الى قاعدة معلومات وبيانات ووثائق هو صورة شوهاء من صور استخدام الحرية وقد يفضي الى غير ما مطلوب منه، وذلك عندما تتحول الفعالية الاعلامية الى مجرد وسيلة للتنفيس وتفريغ الانفعال، ويتحول معها الاعلام الى مستند تزكية لحياة سياسية غير مستقيمة بما يكفي لتقديمها على انها بيئة ديمقراطية حرة مسموح فيها للاعلام والاعلاميين بممارسة حرية ما ينتقدون وما (يشتمون).

ليس من المهمات الاساسية للاعلام ان يشتم..لكن تحت وطأة الضغط يضطر كثير من الاعلاميين الى الشتيمة الصارخة..

ولكن ايضا ما قيمة الشتيمة المجردة، ما قيمة النقد المجرد الذي يفتقر الى الوثيقة والرقم والمعلومة؟ والذين يمتلكون كل هذه الوثائق والارقام والمعلومات يحجبونها عن الاعلامي تاركين له حرية الشتم والانفعال.

الفرمانات التي اصدرتها سلطات النظام المنهار ما زالت قائمة..

ما زالت الوزارات والدوائر تلزم كبار موظفيها وصغارهم بالامتناع عن (التعاطي) مع الاعلام الا من خلال قنوات من البيروقراطية التي لا تفهم من الديمقراطية سوى محاصصة تأتي بمسؤولين فاشلين ولصوص وأميين وأجلاف.ومثل هؤلاء يدركون ان بأيديهم اللحمة والعظم وان عليهم التهام الفريسة في الظلام بعيدا عن الرقيب الذي هو الاعلام سلطة الشعب الرابعة وعينه ولسان حاله.

كثير من كبار المسؤولين وعلية القوم يمتنعون عن مقابلة الاعلام الا باسئلة معدَّة سلفا..وتُسَلم عن طريق الدائرة الاعلامية للمسؤول، وهي دائرة لا صلة لها بالاعلام في معظم الدوائر والوزارات.

كثير آخر من كبار المسؤولين يعمد هو الى اختيار الوقت المناسب للتكرم بالظهور اعلاميا واختيار الوسيلة الاعلامية التي لا تسبب وجعا في الرأس والتي ترضى بأن(يوحى) لها بالأسئلة محور الحديث وتحاشي سواها.

لكن المشكلة الأكثر تعقيدا التي تواجه الاعلام المسؤول هي مع قطاع عريض من الموظفين والمواطنين الذين يمتلكون معلومات ووثائق صحيحة في معظم الأحيان عن فساد تقع عيونهم عليه، ويأتون أو يتصلون بمؤسسات اعلامية يحترمونها ويثقون بها ليتحدثوا الها عما يعرفون، طالبين من الاعلام ان يرفع صوته غير انهم يفضلون التواري في الظل، ممتنعين عن تقديم مستنداتهم لانها قد تدل عليهم ورافضين الإدلاء بشهاداتهم وتثبيتها .. وهذا ما يضع الاعلام أمام محنة الوقوف على حقائق ولكن بلا اثبات ولا اسانيد ولا شهود، وكل هذه قابلة للشراء والترهيب والتزوير والإتلاف من قبل مسؤول فاسد وحاشيته المزروعة في مفاصل دائرته وزواياها الحساسة.

في مثل هذه الظروف لن يستطيع الحرص الحقيقي على ارساء مبادئ دولة القانون ان يحقق مبتغاه ويصل الى اهدافه من دون اعلام حر وشجاع يتمتع بكل امتيازات اعلام الدولة الديمقراطية..ما يصل اليه الاعلام، في حال توفُّره على امتيازاته المهنية والتشريعية، لن تصل اليه كل اجهزة الرقابة والتدقيق والنزاهة، وهذا ما يعين المسؤولين..ولكن ربما يخيفهم!!

بقي لديك يومان لذا سارع الى تسجيل خطك

تدعو شركة آسياسيل جميع ألمشتركين ذوي ألخطوط غير المسجلة الى احضار وثائقهم الرسمية والتسجيل لدى أقرب مركز مبيعات تابع للشركة أو لدى موزعيها الرئيسيين لتجنب انقطاع خطوطهم وضمان ألاستفادة والتواصل مع خدمات آسياسيل حيث ان الشركة ستبدأ بفصل الخطوط من تاريخ ٢٠٠٩/٦/١٥.

علما أن الوثائق اللازمة لتسجيل الخطوط هي:
هوية الآحوال المدنية والبطاقة التموينية وبطاقة السكن
بالإضافة الى ٢ صورة شخصية

اسياسيل

www.asiacell.com مركز خدمة المشتركين على الرقم ١١١